

غريب الحديث لابن الجوزي

ومِدْمَاكَ عِيدَانِ .

المِدْمَاكُ السَّاقُ وكُلُّ صَفٍّ يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ الْحِجَازِ مِدْمَاكًا .
وكان سَعْدٌ يَدْمُلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ أَي يُصَلِّحُهَا وَيُعَالِجُهَا بِالسَّرْقِينِ
وَالدِّمَّالِ السَّرْقِينِ وَنحوه .

ويقال انْدَمَلَّ الْجُرْحُ إِذَا تَمَثَّلَ وَصَلَّحَ .

في ذِكْرِ ثَمُودَ رَمَاهُمُ □ بِالذِّمَالِقِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ .

قال النخعي لا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي دُمَّةِ الْغَنَمِ وَهُوَ مَرٌّ بِضُحَاهَا كَأَنَّهُ دُمٌّ
بِالْبَوْلِ وَالْبَعَرِ أَي أُلْبِيسَ وَقِيلَ أَرَادَ دُمَّةً فَحَذَفُ النُّونَ وَشَدَّ دَ
الْمِيمَ .

ومن هذا قول رسول □ إِيَّيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمِّ من قيل وما ذَاكَ قال المَرُوءَةُ
الْحَسَنَاءُ فِي مَذْبِيتِ السَّوَةِ قال أبو عبيد نَرَاهُ أَرَادَ فَسَادَ الذِّسَابِ إِذَا
خَيفَ أَنْ يَكُونَ لِغَيْرِ رُشْدِهِ وَإِنَّ مَا جَعَلَهَا خَضِرَاءَ الدِّمِّ
لِيُشَدَّ بِهَا بِالْبِقْلَةِ النَّاظِرَةِ فِي ذِمَّتِهِ الْبِقْرُ وَأصل الدِّمِّ ما
تُدْمِنُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ من أَبْعَارِهَا وَأَبْوَالِهَا .

قوله مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَثَنِ أَي الَّذِي يُلْزِمُ شُرْبَ بَهَا .

في الحديث أَصَابَ الثَّمَرَ الدِّمَّانُ وَهُوَ أَنْ تَنْشَقَّ النَّخْلَةُ